

## الغدير

[373] هم جنة المأوى هم الحوض في غد \* هم اللوح والسقف الرفيع المعظم هم آل عمران

هم الحج والنسا \* هم سبأ والذاريات ومريم 20 هم آل ياسين وطاها وهل أتى \* هم النحل  
والأنفال إن كنت تعلم هم الآية الكبرى هم الركن والصفاء \* هم الحج والبيت العتيق المكرم  
هم في غد سفن النجاة لمن وعى \* هم العروة الوثقى التي ليس تفصم هم الجنب جنب ا □ في  
البيت والورى \* هم العين عين ا □ في الناس تعلم هم الآل فينا والمعالي هم العلى \* ينم  
في منهاجهم حيث يمموا 25 هم الغاية القصوى هم منتهى العلى \* سل النص في القرآن ينبئك  
عنهم هم في غد للقادمين سقاتهم \* إذا وردوا والحوض بالماء مفعم فلولا هم لم يخلق ا □  
خلقه \* ولا هبطا للنسل حوا وآدم هم باهلوا نجران من داخل العبا \* فعاد المناوي فيهم وهو  
مفعم وأقبل جبريل يقول مفاخرا \* لميكال: من مثلي وقد صرت منهم ؟ ! 30 فمن مثلهم في  
العالمين وقد غدا \* لهم سيد الأملاك جبريل يخدم ؟ ! ومن ذا يساويهم بفضل ونعمة \* من  
الناس والقرآن يؤخذ عنهم ؟ ! أبوهم أمير المؤمنين وجدهم \* أبو القاسم الهادي النبي  
المكرم هم شرعوا الدين الحنيفي والتقى \* وقاموا بحكم ا □ من حيث يحكم وخالهم إبراهيم  
والأم فاطم \* وعمهم الطيار في الخلد ينعم 35 إلى ا □ أبرا من رجال تتابعوا \* على قتلهم  
يا للورى كيف أقدموا ؟ ! حموهم لذيذ الماء والورد مفعم \* وأسقوهم كأس الردى وهو علقم  
وعاثوا بآل المصطفى بعد موته \* بما قتل الكرار بالأمس منهم وثاروا عليه ثورة جاهلية \*  
على أنه ما كان في القوم مسلم وألقوهم في الغاضريات صرعا \* كأنهم قف على الأرض جثم (1)  
40 تحامهم وحش الفلا وتنوشهم \* بأرياشها طير الفلا وهي حوم (2)

(1) القف: ما يبس من أحرار البقول وذكورها.

جثم جمع جاثم من جثم جثما: تليد بالأرض، ولزم مكانه فلم يبرح. (2) حوم جمع حائم من حام  
على الشيء وحوله: دار به وحام الرجل: عطش.